**مشروع رسالة إلى الشركاء الدوليين المجتمعين في دورة السنتين**

صديقتي العزيزة،

صديقي العزيز،

بادرت، منذ بضعة أشهر، مراكز التدريب لأنماط التربية الفعالة- فرع فرنسا (CEMEA France) والوحدة الفرنسية للتعليم الجديد (GFEN) و المعهد التعاوني للمدرسة العصرية – بيداغوجيا فراني (ICEM-Pédagogie Freinet) و اتحاد المؤسسات التعليمية العمومية اللإبتكارية (FESPI) و دائرة البحث والعمل التدريسي - دفاتر بيداغوجية ( CRAP-Cahiers Pédagogiques) و الاتحاد الدولي لمراكز التدريب لأنماط التعليم الفعال FICEMEA بإعداد أول دورة السنتين الدولية للتعليم الجديد.

هذه الدورة مفتوحة لجميع المناضلات والمناضلين و ستعقد من 2 إلى 5 نوفمبر 2017 بمدينة بواتيي Poitiers. تتمثل مهمتها في تسهيل تجمّع الممارسين في قطاع التعليم الجديد المنبثق من مختلف مجالات المداخلات (كالمدرسة، والتعليم الإضافي، والتنشيط والترفيه والعمل الاجتماعي والطفولة و الشباب والثقافة...) وتمكين التعارف بينهم بغاية الإدلاء بأنّ التعليم الجديد لا يزال مكوّن من مكوّنات حياتنا اليومية وأنّه إذا كانت مرجعياتنا تعود إلى تاريخ التعليم ذاته فأنّه لعجيب كم أنّه لا يزال عصري .

تجدر الإشارة بأنّ موضوع التعليم الجديد كان دائما موضوعا دوليا. وقد أنشأ التفكير التعليمي المبني على منهج آخر غير التعليم القابل للنقل وحده في كثير من البلدان في العالم وفي آن واحد. ولقد تجنّد المعلمون التقدّميون في إيطاليا وإفريقيا و سويسرا وأيضا في كندا والكيبيك وفرنسا وكثيرا من البلدان الأخرى ليعيش الأطفال والشباب والبالغين أوضاعا تعليمية مرساة من احتياجاتهم. ونحن نعلم أنّ طريق الإقناع اليوم لا زال طويلا. ولا شكّ أنّ أول دورة السنتين سوف تسمح لنا من أن نتشارك في وضع أسس تاريخية لهذا التيار التعليمي الذي ننسب إليه ممارساتنا ومن أن نبرز من خلال كلمتنا وخاصة انجازاتنا أنه في بلداننا و في تركيباتنا و مؤسساتنا أننا ندعم قيم التعليم الجديد.

أنتم تمثلون عضو من أعضاء إحدى المنظمات الملتزمة في إعداد هذه الدورة. وفي بلدكم، يمكن أن يكون هناك بعض المنظمات الأخرى المنتسبة أو المنظمات الأعضاء لشبكة المعهد التعاوني للمدرسة العصرية ICEM والوحدة الفرنسية للتربية الجديدة (GFEN) و مراكز التدريب لأنماط التربية الفعالة CEMEA أو الاتحاد الدولي لمراكز التدريب لأنماط التعليم الفعال FICEMEA والمشاركة في هذا الإعداد. وتجدون ضمن هذه الرسالة، جدولا خاصا بأسماء الشركاء الدوليين لكل جمعية من جمعياتنا.

منتفعين بهذا الإعداد الخاص بالدورة القادمة واعتبارا للثروة الناتجة عن العمل ألتشاركي وأهمية التحركات في سبيل التحالف على الصعيدين الوطني والدولي، نحن ندعوكم إلى التقرّب من المنظمات التابعة لبلدكم والملتزمة بهذه العملية. حيث أنّه يمكنكم هكذا، أن تجتمعوا حسب ما يتناسب معكم وأن تبادروا معا بإعداد هذا الحدث لتقديم اقتراحات وإثراء لقاءات.

هذا ما أردناه في هذه الرسالة. أردنا أن نخبركم وأن نحثكم للتواصل بينكم كشركاء بلد واحد و أن ندعوكم لإعداد حدث شهر نوفمبر 2017 مع أخذ كل المبادرات اللازمة التي تنطبق مع الحقائق المحلية. ونحن مستعدون طبعا لتقديم الدعم لهذه المبادرات.

ومن ناحية ملموسة، نحن بصدد وضع اللمسات الأخيرة لوثيقة خاصة تقدّم حبكة ونوايا هذه الدورة. وستكون الصيغة النهائية لهذه الوثيقة في بداية شهر يونيو.

وبصفة مختصرة، يمكن أن تضع هذه الدورة بنية حول ما يلي:

* مؤتمر الافتتاح يوم 2 نوفمبر. جلسة ختامية يوم 5 نوفمبر صباحا.
* مؤتمرين خلال الدورة يومي 3 و4 نوفمبر
* أربع جلسات مائدة مستديرة (سلسلتين مع جلستي مائدة مستديرة متوازية حسب الطلب ) يومي 3 و 4 نوفمبر.
* ساحات مناقشة: يمكن برمجة بعض مواضيع مناقشات بعد مرحلة استقصاء للمواضيع داخل شبكات كل منظمة من المنظمات، ويمكن أن تنبثق مواضيع أخرى أثناء الدورة وأن تناقش على عين المكان.
* منتدى الممارسات العملية : تحدّد كل منظمة وتقترح سلسلة من التطبيقات والمشاريع (سوف يحدّد عددها لاحقا) . ويتمّ تقديم هذه التطبيقات من أعضاء الفرق المعنية.

ضمن فرقة الإعداد للدورة السنتين، أخذت السيدة سنية الشابي، المندوبة الدائمة لدى الاتحاد الدولي لمراكز التدريب لأنماط التعليم الفعال FICEMEA على عاتقها الرابط بينكم وبين الإتحاد. بالإضافة إلى أنّها سوف تعمل لإعداد ملف أوروبي يهدف إلى تقديم الدعم لحضور أكبر عدد ممكن من بينكم لملتقيات شهر نوفمبر 2017. ولكننا لا نملك الكثير من الوقت لذلك.

وفي الوقت الحالي، نتمنى أن تمكّنكم رسالتنا هذه والجدول المصاحب لها، من التنسيق وإجراء اللقاءات الأولى بين شركاء بلد واحد. إنّ نجاح هذه التجربة المشتركة مرتبط بالتزامكم وقدراتنا على تعبئة الموارد وتجمّع المناضلات والمناضلين.

إنّ تحديات التعليم العصري التي تحترم العموم وتحتسب متطلبات كل مناضلة ومناضل وتنطلق من منظور تحرّري ليست بعيدة عنّا. فهي لا تزال تحديات اليوم. إنه من اختصاصنا ومن نشاطاتنا أن نبرز قيمة أعمالنا المعاصرة. وذلك ما سنبيّنه في هذه الدورة من خلال دعمكم والتزامكم.

فرقة القيادة:

السيدة كاترين شابران **المعهد التعاوني للمدرسة العصرية**

السيدة جاكلين بونار والسيدة إيزابال لاردن **الوحدة** **الفرنسية للتعليم الجديد**

السيد بياريك برجورون والسيدة ساسيل بلانشار **دائرة البحث والعمل التدريسي - دفاتر بيداغوجية**

السيد سيبستين سويار **اتحاد** **المؤسسات** **التعليمية** **العمومية** **اللإبتكارية**

السيدة سنية شابي **الاتحاد الدولي لمراكز التدريب لأنماط التعليم الفعال**

السيدة آن كلار ديفوج والسيد جون بيار كازايون **مراكز التدريب لأنماط التعليم الفعال**

**الاتصال:** sonia.chebbi@cemea.asso.fr